التلميذ مع الانظمة المدرسية غير مبالية للاثار السلبية التي تقع على شخصية هذا التلميذ· ونتيجة هذا الفهم الوظيفي الضيق اخذت المدرسة تهمل نسج علاقة مع ذوي التلميذ ، مدعية عدم اهتمام هؤلاء بالمستوى التعليمي لاولادهم · وهذا التدبير يحتوي على قسط من الحقيقة ، فالاهل خصوصا من الاوساط الشعبية ترى ان المعلم اقدر على تقييم وتعليم اولادهم ، فليس من الجائز التدخل في شؤونه · وجاء هذا الموقف كتكملة لموقف سابق حيث كان الاهل يسلمون اطفالهم للمعلم ، الذي يتقن القراءة والكتابة ·

مطلوب من المدرسة تقييم مسلكها واتباع نهج جديد من العلاقة مع ذوي الطالب ، انسجاما مع وظيفتها الاساسية ، وهي التربية · وعلى الحركة الشبيبية ايلاء هذه العلاقة وهذا التنسيق الاهتمام الكامل ومنذ بدء نشاطها · خصوصا وان الهدف الاساسي للحركة الشبيبية هو بناء الشخصية الايجابية للجيل الجديد· ومن هذا المنظور فهي ملزمة بالتنسيق الكامل مع التربية العائلية · ويتحقق هذا التنسيق من خلال التعاون مع الاهل وتوعيتهم بالاهداف والاساليب التربوية المختلفة ، ودعوتهم لتطوير نمط تربيتهم لابناءهم ، وتوجيه الطفل لفهم ذويه ومساعدتهم · ·

فالخطوة الاولى المطلوبة هي القيام بحملة توضيح لاهداف الحركة الشبيبية واسلوب نشاطها ، وتوضيح أهمية هذه الاهداف وهذه الاساليب في بناء الانسان الجديد وتعزيز معارفه وادراكه وتوجيهه مسلكيا وعلميا ومهنيا · وتستعمل جميع وسائل الاتصال لتحقيق الوعي المطلوب · ويجري التركيز على التوعية داخل التنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية · والنتائج المرجوة من هذا الوعي هي :

أ ـ تشجيع الانتساب الى حركة الطلائع ومنظمات الشباب · ب ـ التنسيق بين التربية العائلية والتربية المدرسية والشبيبية · ج ـ مؤازرة حركة الطلائع والشباب ودعمها ماديا وبشريا ·· د ـ الاشتراك في مجالس الاهل او في اللجان التربوية · هـ ـ الاهتمام الجماعي بحركة الطلائع ومنظمات الشباب وتقديم الاقتراحات بتطويرها وتوفير المناخ الملائم والتنسيق اللازم لدعوتهما لخدمة الثورة والجماهير ·

لن يأتي التنسيق عفويا ، انه يحتاج الى حوار دائم بين الاهل وكادر الطلائع · ويجري بتنظيم اللقاء اما مباشرة (فرديا وجماعيا) او من خلال نشاطات للطلائع تستقطب اهتمام وحماس الاهل · ومطلوب ايضا من الكادر زيارة المنازل لمعرفة سبب غياب بعض الطلائعيين او اهمالهم ، مما يفسح المجال امامهم لمعرفة الوضع العائلي ، ويطلب ايضا من كوادر اجتماعية تعمل مع العائلات والجماهير كافة ، تشجيع التنسيق بين العائلة وحركة الطلائع والمدرسة ، وشرح ميزات هذا التنسيق ·

٨ـ النشاط الشبيبي واثره على التوجيه المهني والعلمي

ابرزنا سابقا أهمية ترسيخ مبدأ حب العمل والعمال لدى الجيل الجديد ، وذلك بهدف تضامن فعلي مع الجماهير العريضة واحترام عملها ونضالها ·· فهذا الموقف الايجابي يساعد الطلائعيين على النمو في جو من الحماس للعمل اليدوي والعمل عامة ، واعتبار الابداع في العمل اساس النجاح الاجتماعي ، بدل المركز والمردود المالي · ·مع الاستدراك ان الكفاءة المهنية تمنح الانسان مكانة في المجتمع ومكافأة مقبولة · ·

وذكرنا ايضا اهمية الممارسة والعمل في عملية استيعاب كل من القوانين العلمية والبيئة